

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة الإخوة منتوري قسنطينة 1  
كلية الحقوق

**بطاقة تعريفية للملتقى الدولي الموسوم ب :**  
**الحقوق و الحريات في ظل البيئة الرقمية الدولية و الوطنية**  
**الطبعة الأولى . المواطنة الرقمية**

**حضوري و بتقنية التحاضر عن بعد ZOOM**

**يومي 07 و 08 / 11 / 2023**

**ديباجة الملتقى :**

يشهد المجتمع الدولي في ظل التطور التكنولوجي الحالي ثورة من المعلومات احتضنتها بيئة رقمية، جعلته ينتقل من المجتمع الورقي إلى المجتمع الرقمي ، أدى ذلك إلى تحول في منظومة حقوق و حريات الإنسان من خلال ظهور حقوق و حريات الإنسان الرقمية ، حيث سعت الدول من أجل تكريس هذه الأخيرة إلى توفير البنية التحتية الرقمية بالتساوي بين جميع المستخدمين للتطبيقات و الوسائط الإلكترونية في شتى المجالات أي تكريس فكرة المساواة الرقمية ، و هو ما يتطلب بالضرورة أمن الفضاء الإلكتروني أو العالم الرقمي .

يتطلب أمن العالم الرقمي حرية الولوج و استخدام الانترنت و في نفس الوقت حماية الحق في الخصوصية ، الذي يعتبر المطلب الرئيسي في ظل التحولات الراهنة خاصة بعد ظهور ما يعرف بالجريمة السيبرانية أو الجريمة الإلكترونية أو جرائم تقنية المعلومات ، و هو ما يعني أن استعمال الحق في الانترنت يرتب مجموعة من الحقوق و المسؤوليات الرقمية ، تدخل في سياق ثقافة الانترنت كما هو الحال بالنسبة لتعامل الأفراد مع موضوع الربيع العربي الإلكتروني ، الحراك

عبر الانترنت في الجزائر ، التداول الإلكتروني لفيروس كورونا ، الاقتصاد المعلوماتي، التسويق الإلكتروني ... الخ .

تجدد الإشارة هنا إلى أن استخدام البيئة الرقمية في الدول المتقدمة مثل الصين و الولايات المتحدة الأمريكية ارتبط بإعداد المواطن الرقمي ، أي العمل على تحسين مهارات و سلوكيات المواطن في ظل التفاعلات الإيجابية مع الآخرين في العالم الرقمي ، كذلك تعديل المناهج التعليمية من خلال محور الأمية الرقمية تحت مظلة المواطنة الرقمية ، فكانت بهذا الشكل متقدمة على العالم العربي ، الذي بدأ التفكير جديا بعد الدخول الواسع لكل شرائح المجتمع في العالم الرقمي و احتمال وجود مخاطر مثل الاعتداء الإلكتروني ، القرصنة أو التجسس على البيانات الشخصية ، و كل ما له علاقة بالجريمة السيبرانية ، ما يستدعي الوقوف على ضرورة الاستخدام الآمن ضمن بيئة قانونية أخلاقية ، خاصة و أن المواطنة الرقمية تحمل في طياتها جملة الضوابط والمعايير المعتمدة في استخدامات التكنولوجيا الرقمية المتعددة، و أن ما تملكه من معدات وتقنيات قد لا يكون كافيا للتحقيق في الأعمال الإجرامية المحتملة.

### **الإشكالية الرئيسية للملتقى :**

هل وفق المجتمع الدولي و العربي في توفير فضاء رقمي آمن يحترم الحقوق و الحريات الرقمية خدمة للتنمية مع تكريس مبادئ المساواة و الخصوصية ؟

### **إشكالية الطبعة الأولى من الملتقى :**

**كيف يمكن خلق بيئة رقمية نظيفة من أجل مواطن رقمي واع ؟**

### **أهداف الملتقى :**

- كيفية الوصول إلى مواطنة رقمية من أجل مجتمع واعي و مثقف.
- التأكيد على أن العالم حاليا انتقل من فكرة الحريات الأساسية إلى الحريات الرقمية ، و بالتالي من الجيل الأول للحقوق و الحريات الأساسية للمواطن إلى جيل رابع مضمونه الحريات الرقمية.
- دور الإنترنت في المطالبة بالحريات الأساسية ، و التطلع إلى التغيير السياسي في نسق صحيح و قانوني .
- مناقشة الضوابط الدينية والقانونية لاستعمال الحق في الانترنت و الحق في الخصوصية .

-تسليط الضوء على المخاطر التي قد تمس البيئة الرقمية كالهجمات الإلكترونية ، انتهاك الخصوصية ، التحريض من خلال الخطابات الإلكترونية على الكراهية العرقية ، استغلال الأطفال في المواد الإباحية، الجرائم المصرفية البنكية ، الجرائم التشهير و التحرش عبر الشبكات، جرائم الاحتيال و النصب، جرائم الإرهاب الإلكتروني .

- كيفية الوصول إلى شبكة إنترنت شبكة سلمية تخدم حقوق الإنسان والديمقراطية والنمو الاقتصادي ، مع مناقشة مدى فعالية التشريعات وتنفيذها لمكافحة جرائم الإنترنت .

- التحدي الذي رفعته المؤسسات الأمنية في كل من البلدان المتقدمة والنامية لمكافحة جرائم المعلوماتية ، و كذا التعريف بالتشريعات العربية و الاتفاقيات الدولية لمكافحة الجرائم المعلوماتية.

- التعريف بالأهداف السبعة لمخطط تعزيز الأمن السيبراني العالمي .

-التطبيقات والتقنيات الحديثة في مجال حماية أمن المعلومات بغية الاستفادة من تجارب الدول الرائدة في هذا المجال .

## **محاوِر الملتقى :**

**المحور الأول : الانتقال من الحريات الأساسية إلى الحريات الرقمية ضرورة التنمية المستدامة**

**المحور الثاني :التعليم في العصر الرقمي**

**المحور الثالث : المواطنة الرقمية و الحريات الرقمية أية علاقة ؟**

**المحور الرابع : التأسيس الدولي للحريات الرقمية بين النص و القيد**